

المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية ودورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

مكتبة مصطفى نظور بقسنطينة نموذجا

The public libraries and its role in sustainable development
Library - Mustafa Natour - Constantine as a modelبوجاجة ندى¹

جامعة قسنطينة 02 مخبر تكنولوجيا المعلومات و دورها في التنمية الوطنية

nada.boudjadja@univ-constantine2.dz

مقناني صبرينة

جامعة قسنطينة 02 مخبر تكنولوجيا المعلومات و دورها في التنمية الوطنية

sabrina.megnani@univ-constantine2.dz

تاريخ الوصول 2020/11/03 القبول 2021/04/05 النشر على الخط 2021/11/30

Received 03/11/2020 Accepted 05/04/2021 Published online 30/11/2021

ملخص:

تعد المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية مرافق ثقافية تستجيب في كيانها ودورها الاجتماعي إلى دور وفلسفة التنمية المستدامة، كما أنها تلعب دور فعال في تلبية حاجات الأفراد من المعلومات. وعليه تهدف الدراسة إلى معرفة الدور الذي يمكن أن تؤديه المكتبات المطالعة العمومية في تحقيق التنمية المستدامة. ولبلوغ هذه الأهداف تم الاعتماد على المنهج الوصفي، كما تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات. ومن خلال الدراسة الميدانية بمكتبة مصطفى نظور بقسنطينة تم التوصل إلى أن مكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بقسنطينة تؤدي دور مهم في تحقيق التنمية المستدامة، كما أن إحصائي المعلومات يساهم في دعم التنمية من خلال اكتسابه للعديد من المهارات الفنية والتقنية.

الكلمات المفتاحية: مكتبات المطالعة العمومية؛ التنمية المستدامة؛ إحصائي المعلومات؛ مشروع الأمم المتحدة 2030؛ مكتبة قسنطينة.

Abstract:

Public reading libraries are cultural facilities that respond in their entity and social role to the role and philosophy of sustainable development, and they play an effective role in meeting the information needs of individuals. Accordingly, the study aims to know the role that public reading libraries can play in achieving sustainable development. To achieve these goals, the descriptive approach was used, and the questionnaire was used as a tool for data collection. Through a field study at the Mustafa Natour Library in Constantine, it was concluded that the main library for public reading in Constantine plays an important role in achieving sustainable development, and the information specialist contributes to supporting development through his acquisition of many technical and technical skills

Keywords: Public reading libraries; Sustainable development; Information specialist; United Nations Project 2030 Constantine Library.

¹ المؤلف المرسل: بوجاجة ندى البريد الإلكتروني: nada.boudjadja@univ-constantine2.dz

1. مقدمة:

تعد المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية مؤسسات علمية، ثقافية اجتماعية موجهة لخدمة القراء، والمواطنين من كافة الطبقات الاجتماعية، والمهنية على اختلاف مؤهلاتهم العلمية، وعلى اختلاف أعمارهم، وثقافتهم. فهي تؤدي دورا حيويا في دعم أهداف التنمية المستدامة، وهذا ما أكده بيان IFLA حول المكتبات والتنمية المستدامة. فالمعروف رسميا تحويل علمنا يشمل سبعة عشر هدفا، ومائة وتسعة وستون غاية. كما أصدر بيان ليون حول إتاحة المعلومات والتنمية (2014)، وذلك من خلال كفالة وصول الجمهور إلى المعلومات، وحماية الحريات الأساسية وفقاً للتشريعات الوطنية والاتفاقات الدولية، وإتاحة فرص للجميع، وتمكين الناس من تطوير أنفسهم، وكذا إتاحة الوصول إلى معارف العالم، وهذا بذاته أدى إلى استحداث أدوار لاختصاصي المعلومات، وأمناء المكتبات بما يتماشى مع التطورات التكنولوجية، والتي من شأنها تحقيق التنمية المستدامة.

إشكالية الدراسة:

أصبحت التنمية المستدامة ضرورية في جميع القطاعات، حيث تهدف أساسا إلى القضاء على الفقر، تعزيز المساواة بين الجنسين، تمكين المرأة، تقليل معدلات الوفيات من أجل تحسين التعليم وضمان الصحة للمواطنين، إضافة إلى ضمان الاستدامة البيئية وتشكيل شراكة عالمية. ولأهمية قضية التنمية المستدامة، انعقدت عدة مؤتمرات أهمها مؤتمر ري ودي جانيرو من أجل تعزيز التنمية المستدامة في جميع المستويات، ومناقشة قضايا المستقبل. وقد نتج عن ذلك وثيقة الأمم المتحدة تحت مسمى **خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030** المعروفة رسميا باسم - **تحويل عالمنا** - والمؤلفة من 17 هدفا عالميا يضم 193 دولة، والتي تهدف إلى النهوض بالمستوى المعيشي للمجتمع، والتصدي لاحتياجات الناس في البلدان المتقدمة النمو و البلدان النامية على حد سواء. وكلها تسعى إلى تحقيق الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وتعالج أيضا الجوانب المهمة المتعلقة بالسلام والعدالة وفعالية المؤسسات.

كما جاء في خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030 في الهدف التاسع 09 إقامة بني تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام، وتشمل تكنولوجيا المعلومات والابتكار كما أنها أصبحت أداة لا غنى عنها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لاسيما في ظل التطورات الحاصلة والتسارع التكنولوجي .

غير أنه عند التحدث عن دور المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية في تحقيق التنمية المستدامة، وجب ربطه بجانبين أساسيين هما الجانب التكنولوجي، والجانب البشري - اختصاصي المعلومات - . هذا الأخير أصبح ملزما بمواكبة التطورات الحاصلة على مستوى المكتبات، والتحلي بالمواصفات والمهارات التي تمكنه من الإسهام بشكل فعال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030. جاءت الورقة العلمية لتعالج إشكالية مساهمة المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية مصطفى ناطور بقسنطينة في دعم وتحقيق التنمية المستدامة في ظل التكنولوجيات الحديثة، وتشخيص الوظائف، والأدوار الجديدة لاختصاصي المعلومات على مستوى المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية بناء على ما سبق، ومحاولة لمعرفة دور المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية في تحقيق التنمية المستدامة، ارتأت الدراسة طرح الإشكالات الموالي: "ما هو دور المكتبة المطالعة العمومية مصطفى ناطور بقسنطينة في دعم وتحقيق التنمية المستدامة في ظل تكنولوجيا المعلومات؟"

لتوضيح التساؤل تم وضع الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما هو مفهوم المكتبات في ظل التنمية المستدامة؟
2. كيف يمكن أن تساهم المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية في تحقيق التنمية المستدامة؟
3. ما هي الأدوار الجديدة التي يمكن أن يتقصدتها اختصاصي المعلومات من أجل الإسهام في تحقيق التنمية المستدامة؟
4. ما هي التكنولوجيات المتوفرة على مستوى المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بقسنطينة ومدى مساهمتها في دعم التنمية المستدامة؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى:

تلعب المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية دورًا فعالًا في إتاحة الوصول إلى المحتوى المعلوماتي من أجل دعم وتحقيق التنمية المستدامة 2030.

الفرضية الإجرائية:

يعتبر أخصائي المعلومات المؤهل بالمكتبة حجر الزاوية في تحقيق أهداف مشروع التنمية المستدامة 2030.

أهداف الدراسة :

من بين أهداف الدراسة نذكر:

- ✓ إلقاء الضوء على موضوع التنمية المستدامة وعلاقته بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية
- ✓ التعرف على واقع المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بقسنطينة، ومدى فعاليتها في إتاحة الوصول إلى المحتوى المعلوماتي ودعم أهداف التنمية المستدامة 2030.
- ✓ محاولة معرفة مدى توافق الأدوار والمهارات لدى اختصاصي المكتبات وإمكانية تكييفها من أجل تقديم خدمات ذات جودة عالية من أجل خلق مجتمع مستدام.
- ✓ معرفة مختلف البرامج والأنشطة التي تستخدمها المكتبة في إتاحة المعلومات للمستفيدين من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في:

- ✓ أنها تدرس موضوع المكتبات والتنمية المستدامة، والذي حظي باهتمام كبير من طرف العديد من دول العالم في الآونة الأخيرة أكثر من أي وقت مضى.
- ✓ قبل تكليف المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية القيام بدورها الجوهري في تحقيق التنمية المستدامة 2030، حيث أنه من الضروري معرفة القدرات البشرية والمهارات الواجب تقمصها من طرف اختصاصي المعلومات بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية.
- ✓ التأكيد على الدور الفعال الذي تلعبه مكتبات المطالعة العمومية بالجزائر عامة، والمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بقسنطينة، خاصة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

دراسة بعنوان: **Les bibliothèques et la mise en œuvre de l'Agenda 2030 de l'ONU**

صدرت الدراسة عن الاتحاد الدولي للمكتبات (IFLA) عام 2015. يهدف هذا البيان تعزيز حشد الدعم لإدراج المكتبات وتداول المعلومات في خطط التنمية القومية والإقليمية التي ستساعد في الوصول إلى غاية تحويل عالمنا أجندة 2030 للتنمية المستدامة" (جدول أعمال الأمم المتحدة 2030)، كما يهدف هذا البيان إلى

- فهم عملية تطبيق جدول أعمال الأمم المتحدة 2030، وعمل IFLA لحشد الدعم.
- فهم كيف سيتم تنفيذ جدول أعمال الأمم المتحدة 2030 على المستوى القومي.
- تنظيم اجتماعات مع واضعي السياسات لتوضيح دور المكتبات وتداول المعلومات في التنمية القومية، وفي تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- متابعة جدول الأعمال وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة.
- تعريف المستخدمين بأهداف التنمية المستدامة

ومن ابرز نتائج هذا البيان أن المكتبات مستعدة لدعم تحقيق أهداف أجندة الأمم المتحدة 2030 من خلال: زيادة دخل صغار المزارعين، الترويج لفرص التعلم مدى الحياة، تمكين النساء والبنات التأكد من الحصول على وظيفة مُنتجة وجيدة.¹

الدراسة الثانية :

عبارة عن دراسة بعنوان **Achieving sustainable development goals (SDGS) in Nigeria : the role of libraries**

عام 2018 للباحثين Adebowale Adetayo, Blessing Damilola Abata-Ebire تهدف الدراسة إلى إبراز المشاكل التي تعترض المكتبات نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وكذا وضع توصيات يستوجب على المكتبات تنظيمها ضمن ندواتها، مع ضرورة إدماج مراكز المعلومات في مخطط الألفية. لذا، وجب على الحكومة النيجرية دعم المكتبات ومراكز المعلومات ماديا. لقد كان أبرز نتائج الدراسة ضعف البنية التحتية للمكتبة، عدم توفير الكادر البشري المؤهل، وعدم توفير المرافق الكافية داخل المكتبة، وإهمال المكتبات والمعلومات من قبل حكومات نيجيريا. كما أن سياسة الحكومة غير متناسقة. كما قدم الباحثان توصيات لتفادي المشاكل التي حالت دون تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتمثل في وجوب تنظيم المكتبات ومراكز المعلومات، دورات و ورشات عمل تكون بمثابة منتدى تعليمي لمختلف المواطنين، إذ يمكن من خلالها الاستماع إلى آرائهم

¹Les bibliothèques et la mise en oeuvre de l'Agenda 2030 de l'ON.2015 sur line ، <https://bit.ly/3geapUQ> (2020/09/14)

حول مختلف المجالات الاقتصادية، الاجتماعية، الصحية، الزراعية، وكذا توفير التعليم لتمكين مواطنيها من تطوير أنفسهم جسديا وعقليا، كما يجب أن تدعم الحكومة المكتبات ومراكز المعلومات ماديا لإنهاء تحديات عدم كفاية البنية التحتية.¹

الدراسة الثالثة :

مقال بعنوان Normalisation Environnementale pour les Bibliothèques Vert للمؤلف احمد كسيبي عام 2012. يهدف المقال إلى دراسة بعض المعايير في مجال المكتبات والتوثيق مثل معيار إدارة الجودة ISO 9001 ومؤشرات أداء المكتبات ISO 11620، ومعيار ISO 26000. حث المقال على ضرورة إدماجها لزيادة الوعي بالتنمية المستدامة وحماية البيئة في مختلف أنشطة المكتبات وخدمات التوثيق. كما أكد على انخفاض وعي أمناء المكتبات بهذه المعايير البيئية يجعل المكتبات صديقة للبيئة. كما حث على ضرورة نشر هذه المعايير من طرف الاتحاد العربي للمعلومات، IFLA وتعميمها، والتوجه إلى المكتبات الخضراء، من أجل الحد من الآثار السلبية على البيئة. كما تناول المؤلف في مقاله نماذج للمكتبات الخضراء مركزا على مكتبة سنغافورة الوطنية، باعتبارها من أولى المكتبات الخضراء الصديقة للبيئة.² في الأخير أقر المؤلف على ضرورة السعي إلى التخطيط لتحديد وبناء مكتبات خضراء، ولكي تكون نموذجية، لا بد أن تتوافق مع جميع اللوائح والمعايير المقبولة عموما للممارسات البيئية.

الدراسة الرابعة

دراسة بعنوان دور المكتبات ومراكز المعلومات في التنمية المستدامة الجزائرية السعودية في ظل تكنولوجيا المعلومات، مولاي احمد (2018) تهدف الدراسة إلى توضيح أهمية التنمية المستدامة في مجال المكتبات والمعلومات بالجزائر والمملكة العربية السعودية، وأهمية تلك المؤسسات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للمجتمعين الجزائري والسعودي، وانعكاس ذلك على التنمية المستدامة العربية والعالمية في مجال المكتبات والمعلومات لتكوين مدن ومجتمعات جزائرية سعودية مستدامة، وتحقيق مجتمعات معرفية عربية، باستغلال البنية التحتية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ووسائل الإعلام، وتحقيقا لأهداف الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للمكتبات ومؤسسات المعلومات في 2030 وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أبرز نتائجها تعتبر المكتبات ومراكز المعلومات المحرك الأساسي للتنمية المستدامة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وثقافيا، كما أن مفهوم التنمية المستدامة في مجال المكتبات مراكز المعلومات مفهوم متجدد، ومجال خصب، لارتباطه بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبالتالي فإن مجالات التنمية المستدامة في المكتبات ومراكز المعلومات متجددة ومتطورة، أثبتت المكتبات أنها شريك موفر في تطوير

¹ Blessing Damilola Abata -Ebire, Adebawale Adetayo, *achieving sustainable development goals (SDGS) in nigeria the rôle of libraries*, 2018, sur line

https://www.researchgate.net/publication/328942559_Achieving_Sustainable_Development_Goals_The_Roles_of_Libraries (2020/11/01) ،

² Ksibi, Ahmed, *normalisation environnementale pour les bibliothèques vertes* Libraires inspiring and facilitating change towards sustainability Environmental Sustainability and Libraries Special Interest 2012

الأولويات التنموية، كما خصصت العديد من البلدان مكاتب لتكون مستودعا للأمم المتحدة، وجعلها مكانا هاما للحصول على المعلومات عن الأمم المتحدة وأهداف التنمية المستدامة.¹

مصطلحات الدراسة:

المكاتب الرئيسية للمطالعة العمومية:

تعرف مكاتب المطالعة العمومية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 07-275 المؤرخ في 18 سبتمبر 2007 بأنها مؤسسات عمومية ذات طابع إداري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، تنشأ بمرسوم تنفيذي بناء على اقتراح وزير الثقافة، ويحدد مقر كل مكتبة بمرسوم الإنشاء، حيث يمكن لمكاتب المطالعة العمومية أن تتوفر على ملحقات تنشأ بمقررات مشتركة بين وزير المالية المكلف بالثقافة والسلطة المكلفة بالوظيفة العمومية.²

التنمية المستدامة:

تعرف التنمية المستدامة بأنها ذلك النمط من التنمية الذي يلبي احتياجات الحاضر، دون الإخلال بقدرات الأجيال القادمة على تلبية احتياجاته.³ كما تهدف التنمية المستدامة إلى خلق، والحفاظ على نظم اجتماعية، واقتصادية، وبيئية مزدهرة.⁴

اختصاصي المعلومات:

يعرف المعجم الموسوعي اختصاصي المعلومات بأنه الشخص الذي يعمل في المكتبة، ولديه شهادة جامعية في تخصص علم المكتبات، وخبرة معرفية جيدة في التعامل مع مواد المكتبة ونظمها المختلفة.⁵

مفهوم مشروع خطة التنمية المستدامة لعام 2030 : تم وضع هذا المشروع في سبتمبر 2015 من طرف 193

دولة وتم تطبيق هذه الخطة فعليا بدءا من أوائل يناير 2016 ويهدف هذا المشروع إلى التصدي لاحتياجات الناس في البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء، وتشدد على ضرورة اشمال الجميع دون استثناء. تشمل الخطة على 17 هدفا و 169 غاية

¹مولاي ، احمد ، دور المكتبات ومراكز المعلومات في التنمية المستدامة الجزائرية السعودية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات، م 22 ، ع43. 2018

²الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ع58. السنة 44 ، الجزائر:الأمانة العامة للحكومة، 2007، ص.37

³نوازد، عبد الرحمان، الهيتي، المهندي ، التنمية المستدامة في دولة قطر : الانجازات والتحديات. الدوحة : اللجنة الدائمة للسكان، 2008، ص.11

⁴Folke, C., Carpenter, S., Elmqvist, T., Gunderson, L., Holling, C. S., & Walker, B. (2002). Resilience and sustainable development: building adaptive capacity in a world of transformations. AMBIO: A journal of the human environment, vol.5, 2002, p.144

⁵إبراهيم، يوناب، معروف ، أسماء، دور اختصاصي المعلومات في استقطاب الرواد للمكاتب الجامعية :دراسة ميدانية بمكتبة لكلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية - قسنطينة . علم المكتبات ،جامعة قسنطينة: الجزائر، 2001، ص.62

وكلها تسعى إلى تحقيق الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة : الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وتعالج أيضا الجوانب المهمة المتعلقة بالسلام والعدالة وفعالية المؤسسات¹

تعريف المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية في إطار التنمية المستدامة.

هي تلك المكتبات التي تجند كل طاقتها من أجل المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة، وذلك بمختلف أبعادها الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية في أنشطتها، وخدماتها اليومية المقدمة للمستفيد. وعليه، يمكن أن يرتبط مفهوم المكتبات والتنمية المستدامة من خلال النقاط التالية:

- ✓ مفهوم يشتمل على 03 جوانب: المسؤولية الاقتصادية، المسؤولية الاجتماعية، المسؤولية البيئية.
- ✓ الالتزام بالمساهمة في التنمية المستدامة بهدف خدمة المستفيد وخدمة التنمية في آن واحد، عن طريق الاهتمام بالبيئة والمجتمع المستدام.

كما تمثل نشاطا مرتبطا ببعدين أساسيين، الأول داخلي، ويتعلق بمساهمة المكتبة في تطوير وتحسين حياة العاملين بها. أما البعد الثاني، خارجي، وينعكس في المبادرات التي تقدمها هذه المكتبات²

مجالات الدراسة :

منهج الدراسة :

يعد منهج البحث أساس كل بحث علمي، والذي يحدده الباحث وفق ضوابط معينة، بحيث يكون ملائما مع موضوع الدراسة. وقد اعتمد في الدراسة على المنهج الوصفي.

مجتمع الدراسة :

يشمل كل العاملين بالمكتبة الرئيسة للمطالعة العمومية بقسنطينة، بهدف الحصول على معلومات كافية، ونتائج صحيحة حول موضوع الدراسة.

أداة جمع البيانات:

اعتمد على أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد تم بناء أسئلة الاستبيان اعتمادا على فرضيات الدراسة حيث شمل الاستبيان على محورين يخصصان " مساهمة المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بقسنطينة في تحقيق التنمية المستدامة"، و"دور اختصاصي المعلومات في تحقيق التنمية المستدامة". كما يحتوي الاستبيان على إحدى عشر سؤال بين أسئلة مغلقة، وأخرى مفتوحة بهدف الإجابة على فرضيات الدراسة.

¹ تيتيلة ، سارة ، عاشوري، حبيبة، عللوش، نجمة، مهارات اختصاصي المعلومات في ظل البيئة الرقمية الحاجة ضرورة ام تغييب للهوية : قراءة لمهارة اختصاصي المعلومات في ظل مشروع التنمية المستدامة 2030،مجلة التدوين، م.2019،06،ص.56

² غزال، عادل، دور المكتبات و مراكز المعلومات في ظل التنمية المستدامة 2030، الجزائر، FACELIBRARY للنشر و التوزيع، 2019،ص.47-48

2. الإطار النظري للدراسة : اسهامات مكاتب المطالعة العمومية في تحقيق التنمية المستدامة

سوف نتطرق في هذا الاطار الى مختلف الجوانب الاساسية المتعلقة بدور المكاتب في تحقيق التنمية المستدامة وذلك بهدف الإحاطة والامام بالموضوع محل الدراسة

1.2 تبني مفهوم التنمية المستدامة في ظل القانون الجزائري

نصب اهتمام الجزائر بعد الاستقلال على إعادة بناء ما خلفه المستعمر. ولم تكن قضايا البيئة مطروحة بسبب الظروف السياسية السائدة آنذاك إبان الاستقلال، حيث كانت سياسة الدولة متجهة إلى التشييد والتصنيع، مهملة بذلك إلى حد بعيد الجانب البيئي. لكن، بمرور الزمن، أخذت الجزائر تعني بالبيئة بدليل صدور عدة تشريعات تناهض فكرة حماية البيئة، وكان ذلك في شكل مراسيم تنظيمية منها ما تعلق بحماية السواحل، كما تم إنشاء لجنة المياه.

وفي مطلع السبعينيات عند دخول الجزائر مرحلة التصنيع بدأت تظهر بوادر تشريعية تجسد اهتمام الدولة بحماية البيئة، بإنشاء اللجنة الوطنية للبيئة كهيئة استشارية تقدم اقتراحاتها في مجال حماية البيئة.

وقد تجلّى الاهتمام المتزايد بأثر البيئة على مسار التنمية من خلال إصدار القانون رقم 03-83 المتعلق بحماية البيئة، الذي يهدف أساسا إلى توجيه وتمهيد مشاريع الدولة الخاصة بها، وتضمن المبادئ العامة لمختلف جوانب البيئة، ويعد نهضة قانونية في سبيل حمايتها من جميع أشكال الاستنزاف. كما جاء في نص المادة الثالثة من هذا القانون "تقتضي التنمية الوطنية تحقيق التوازن الضروري بين متطلبات النمو الاقتصادي ومتطلبات حماية البيئة والمحافظة عليها تليه عدة قوانين وتنظيمات لحماية الصحة، وقانون التهيئة العمرانية عام 1987، الذي يعني اتجاه الدولة إلى انتهاج سياسة التوزيع المحكم والأمثل للأنشطة الاقتصادية والموارد البيئية والطبيعية.

ولم ينص دستور 89 على الحماية القانونية للبيئة باستثناء نص المادة 51 الذي تحدث عن حق المواطنين في الرعاية الصحية وحمايتهم من الأمراض، والأمر نفسه بالنسبة لدستور 96.

كما جاء قانون البلدية والولاية بالنص على اختصاص المجلس الشعبي الولائي والبلدي في أعمال التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وكذا تهيئة الإقليم الولائي وحماية البيئة وترقيتها والملاحظ أنه حتى هذه الفترة لم يتحدث المشرع عن التنمية المستدامة، إلا أن بوادر ذلك ظهرت ضمنا، حيث أنه رغبة في إحداث توازن بين قواعد العمران وقواعد حماية البيئة، صدر قانون التهيئة والتعمير 29-90 المعدل بالأمر 04-50 الذي يهدف إلى إحداث التوازن في تسيير الأراضي بين وظيفة السكن، الفلاحة، الصناعة والمحافظة على البيئة والأوساط الطبيعية.

وبعد انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة والتنمية في ريو (قيمة الأرض 1982)، ثم مؤتمر كيوتو 1997، عملت الجزائر على تعزيز الإطار القانوني والمؤسسي في هذا المجال بسن القوانين التي تنظم مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية بطريقة تتوافق والقواعد العلمية لحماية البيئة. وهذه بعض الأمثلة عن مراسيم وقوانين لحماية البيئة والاستغلال العقلاني للطاقة :

✓ القانون رقم 91-25 المؤرخ في 18/12/1991 الذي نص على فرض ضريبة على الأنشطة الملوثة

✓ والخطيرة (يتضمن قانون المالية لسنة 1992) ج ر/65.

- ✓ المرسوم التنفيذي رقم 339/98 المؤرخ في 1998/11/3 المتعلق بالمنشآت المصنفة ج ر/82 .
- ✓ القانون رقم 99-09 المؤرخ في 1999/7/28 المتعلق بالتحكم في الطاقة ج¹

2.2 الأهداف السبع عشرة للتنمية المستدامة 2030.

تسعى التنمية المستدامة من خلال محتوياتها إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

1. القضاء على الفقر بجميع أشكاله، وفي كل مكان.
 2. القضاء على الجوع، وتوفير الأمن الغذائي، والتغذية المحسنة، وتعزيز الزراعة المستدامة.
 3. ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية، وبالرفاهية في جميع الأعمار.
 4. ضمان التعليم الجيد المصنف والشامل للجميع، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع.
 5. تحقيق المساواة بين الجنسين، وتمكين كل النساء والفتيات.
 6. ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع.
 7. ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة، والمستدامة.
 8. تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، العمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع.
 9. إقامة بنية تحتية قادرة على الصمود، تحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام، وتشجيع الابتكار.
 10. الحد من انعدام المساواة داخل البلدان و فيما بينها.
 11. جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع و آمنة.
 12. ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة.
 13. اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره.
 14. حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة.
 15. حماية النظم الايكولوجية البرية، وترميمها، وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، إدارة الغابات على نحو مستدام، مكافحة التصحر، وقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي.
 16. السلام والعدل و المؤسسات.
 17. تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من اجل التنمية.
- وتتضمن هذه الأهداف السبعة عشرة، مائة وتسعة وستون غاية (169)، تندرج تحت خمسة أوجه.
- الناس (1-5) الحياة الكريمة لكل الناس.
 - الكوكب (5-6) حماية النظم البيئية.
 - الازدهار(6-15) النمو الاقتصادي والتكنولوجي المستمر.

¹ التنمية المستدامة في التشريع ، تم الاطلاع عليه 2021/01/05 متاح على الخط <https://cte.univ-setif2.dz/moodle/mod/book/tool/print/index.php?id=11760>

• السلام (16) ضمان السلام.

• الشراكة (17) تحسين التعاون الدولي¹

3.2 أهمية المكتبات كشريك في تحقيق التنمية المستدامة

شدد الاتحاد الدولي للمكتبات IFLA على أهمية دور المكتبات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة حيث أكد على النقاط التالية:

✓ تمنح المكتبات فرص للجميع حيث أنها توجد في كل مكان في الريف والحضر و في أماكن العمل

✓ تمكن المكتبات الأفراد من تحقيق تنميتهم الذاتية

✓ تمنح المكتبات إتاحة المعرفة العالمية ولذلك فهي تشكل البنية التحتية الأساسية التي تدعم التعليم والوظائف ونمو المجتمع

✓ يمنح المكتبيين إرشادا خبيرا حيث أن الموظفين مدربين و موثوق في إخلاصهم وعطائهم لإرشاد الأفراد للوصول إلى

المعلومات التي يبحثون عنها

✓ المكتبات جزء من مجتمع متعدد المساهمين حيث أن أمناء المكتبات لديهم القدرة على مشاركة الحكومة و منظمات المجتمع

المدني و إدارة الأعمال في تحقيق

✓ الاعتراف بدور المكتبات في تطوير أطر السياسات حيث ان المكتبيين يلعبون دورا أساسيا في إتاحة المعلومات والخدمات

الشبكية الضرورية لتحقيق التنمية المستدامة

4.2 إسهام المكتبات في تنفيذ خطة الأمم المتحدة 2030 للمكتبات والتنمية المستدامة

تسهم المكتبات في تحقيق التنمية المستدامة من خلال الدور التي يمكن أن تلعبه يتمثل في :

✓ الترويج لتعميم معرفة القراءة والكتابة، بما فيها وسائل الإعلام والمعلومات، والمهارات الرقمية.

✓ تقليص الفجوة بين الوصول للمعلومات ومساعدة الحكومة والمجتمع المدني من أجل فهم الاحتياجات المحلية.

✓ توفير شبكة لتقديم البرامج والخدمات الحكومية لمن يحتاجونها.

✓ زيادة الإدماج الرقمي من خلال إتاحة الوصول إلى تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وتخصيص موظفين لمساعدة الناس

على تنمية مهاراتهم الرقمية، كونها قلب المجتمع البحثي والأكاديمي.

✓ حفظ ثقافة العالم وتراثه وإتاحة الوصول إليه.²

من خلال قراءتنا لإسهام المكتبات في تنفيذ خطة الأمم المتحدة 2030 نستنتج انه يمكن لمكتبات المطالعة العمومية بالجزائر في

الإسهام في تحقيق التنمية المستدامة لكن بطريقة غير مباشرة من خلال توفير المعلومات في مختلف المجالات ، العمل على حفظ

التراث الجزائري ، إضافة إلى تكثيف الجهود من اجل حوسبة المكتبات وتقديم خدمات ذو جودة عالية للمواطنين .

¹ بيان الإفلا عن المكتبات و التنمية ، تم الاطلاع 2020/07/20 ، متاح على الرابط <https://bit.ly/3geapUQ>

² زيادي ، كريمة ، التنمية المستدامة و الاقتصاد البيئي ودور المكتبات في تحقيق الأهداف التنموية . مجلة دراسات و أبحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة،

5.2 مقومات المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية من أجل الإسهام في تحقيق التنمية المستدامة :

لكي تحقق مكتبات المطالعة العمومية وظائفها وأهدافها بنجاح والمساهمة في تفعيل مفهوم التنمية المستدامة لا بد من توفير بعض المقومات الأساسية وتمثل في

- ✓ الموقع المتوسط والمناسب، والمبني المشيد حيث تكون مناسبة لشتى الفئات العمرية ميزانية مناسبة ودعم معنوي للمكتبة
- ✓ توفير التجهيزات والعتاد المادي للمكتبة من طاولات وحواسيب ، طابعات ، ماسحات ضوئية... الخ
- ✓ توفير مجموعة غنية من المصادر المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة لجميع الملفات والأشكال والموضوعات بما يتلاءم مع احتياجات المستفيدين.
- ✓ توفير المكتبات البنية التحتية لتقنية المعلومات والاتصالات، وتساعد الناس على تطوير القدرة على استخدام المعلومات بفاعلية، والحفاظ على المعلومات لضمان الوصول المستمر للأجيال القادمة. فهي توفر شبكة ثابتة وموثوق بها من المؤسسات المحلية التي تصل فعليًا إلى المواطنين. ويعتبر الوصول إلى المعلومات قضية شاملة تدعم جميع خدمات¹.

6.2 معوقات تطبيق التنمية المستدامة :

- رغم الجهود العالمية والمحاولات الجادة لتحقيق مطلب التنمية المستدامة في جميع دول ومجتمعات العالم، إلا أنه لا تزال تلك المحاولات قاصرة إلى حد كبير، وذلك لعدد من الأسباب التي لعل من بين أهمها وأبرزها:
- ✓ الزيادة المطردة في عدد سكان إذ تشير الإحصائيات إلى أن ما يزيد على ستة مليارات شخص يسكنون هذه الأرض، أو ما يمثل نحو نسبة 140 في المائة خلال الـ 50 عاما الماضية كما يتوقع أن يبلغ عدد سكان العالم بحلول عام 2050 تسعة مليارات نسمة، مما سيضاعف من تعقيدات التنمية المستدامة.
 - ✓ انتشار الفقر المدقع في العالم، إذ تشير الإحصائيات إلى أن خمس سكان العالم مضطرون للعيش على أقل من دولار واحد في اليوم، هذا إضافة إلى أن نحو 1.1 مليار شخص لا تتوافر لديهم مياه الشرب المأمونة، وأن مياه الشرب الملوثة وعدم كفاية الإمدادات من الماء يتسببان في نحو 10 في المائة من جميع الأمراض في البلدان النامية.
 - ✓ عدم الاستقرار في كثير من مناطق العالم والنتائج عن غياب السلام والأمن.
 - ✓ مشكلة الفقر في بعض دول العالم الثالث والتي تزداد حدة مع الأمية وارتفاع عدد السكان والبطالة وتراكم الديون وفوائدها والاستغلال غير الرشيد للموارد الطبيعية.
 - ✓ استمرار الهجرة من الأرياف إلى المناطق الحضرية وانتشار ظاهرة المناطق العشوائية، وتفاقم الضغوط على الأنظمة الإيكولوجية وعلى المرافق والخدمات الحضرية، وتلوث الهواء وتراكم النفايات.
 - ✓ محدودية الموارد الطبيعية وسوء استغلالها بما فيها النقص الحاد في الموارد المائية وتلوثها وندرة الأراضي الصالحة للاستغلال في النشاطات الزراعية المختلفة، وتدهور نوعيتهما، ونقص الطاقة غير المتجددة في بعض أقطار العالم.

¹كساسة، محي الدين ، نظم التصنيف العالمية و تطبيقاتها في المكتبات الجزائرية :دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية ، علم المكتبات ،جامعة قسنطينة ، الجزائر ،

✓ عدم موائمة بعض التقنيات والتجارب المستوردة من الدول المتقدمة مع الظروف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في بعض دول العالم النامي، ونقص الكفاءات الوطنية القادرة على التعامل¹.
من خلال ما سبق، يمكن الاستنتاج أن أهم العراقيل التي تواجه المكتبات الرئيسية للمطالعة العامة في تحقيق التنمية المستدامة هي:

- الميزانية المخصصة للمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية.
- عدم اهتمام المكتبات بمدى مساهمة مكتبات المطالعة العمومية في تحقيق التنمية المستدامة، وعدم مشاركة الجزائر في الخطة العالمية للتنمية المستدامة 2030.
- غياب القوانين والمراسيم التي تحث المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية في للإسهام في التنمية المستدامة.
- ضعف البنية التحتية والتكنولوجيات اللازمة على مستوى مكتبات المطالعة العمومية.
- عدم القيام بدورات تدريبية حول مهارات وكفاءات اختصاصي المعلومات ودورها في تفعيل التنمية المستدامة.

7.2 تحديات التنمية المستدامة بالجزائر

- تخفيف الفقر و محاربة البطالة والعنف
 - نشر طرق الإنتاج و استهلاك مسؤول للطاقة لتفادي إصدارات الغاز و النفايات و تبذير المواد الطبيعية
 - ضمان التعليم القاعدي للجميع و التكوين العام
 - خفض المشاكل البيئية التي هي أساس الأمراض
 - تحسين الوصول إلى المياه الصالحة للشرب و تصريف المياه²
- من خلال إسقاط تحديات التنمية المستدامة على المكتبات فهي حجر الأساس في الوصول إلى المعلومات من اجل التنمية فلا وجود للتنمية بدون معلومات .

8.2 مهارات اختصاصي المعلومات بالمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية وأحدث التكنولوجيات:

في عصر التكنولوجيات الحديثة، وجب أن تتوفر لدى اختصاصي المعلومات مجموعة من المهارات التي تمكنه من القيام بالأدوار الموكلة له على أكمل وجه، يمكن أن تلخيصها فيما يلي:

المهارات التكنولوجية والتقنية: تشمل ما يلي:

- تقديم خدمات معلوماتية وتصميمها، ووضع منتجات، ووسائل بحث متعددة.
- معرفة الوسائط الحديثة للمعلومات، وكيفية استخدامها ومعالجتها.
- معرفة طرق النشر الحديثة.

¹ عبد الرحمان، محمد الحسن: التنمية المستدامة ومتطلبات تحقيقها، تم الاطلاع عليها 2021/01/05 متاح على الخط

https://www.researchgate.net/publication/326408723_altnmyt_almstdamt_wmttlbat_thqyqha

² صاطوري، الجودي. التنمية المستدامة في الجزائر: الواقع و التحديات. مجلة الباحث. ع16 2016. ص.306

- تدريب المستفيدين على استخدام المصادر والنظم الالكترونية.
- معرفة استخدام التكنولوجيا الحديثة في العمليات الفنية.¹
- المساهمة في إنشاء وبناء البرمجيات الوثائقية.²

مهارات فنية: تتعلق بالآتي:

- التزويد والاختيار: معرفة طرق تنمية المقتنيات ومختلف الأساليب المتبعة.
- المعالجة والتحليل: التحكم في تقنيات الفهرسة الوصفية والموضوعية والمستخلصات والكشافات.
- التسجيل والتخزين: معرفة تقنيات تسجيل المطبوعات والمعلومات على وسائط تقليدية وحديثة.
- الاسترجاع: معرفة جيدة لمصادر المعلومات بشكلها الرقمي والالكتروني وكيفية البحث فيها وسبل استخدامه.

مهارات موضوعية و شخصية:

- روح التعلم الذاتي.
- القابلية للتعبير و الاتصال.
- مهارات اليقظة المعلوماتية و التكنولوجية³
- مهارات لغوية: يجب على أخصائي المعلومات إتقان اللغات، حتى يتمكن من التعامل مع مصادر المعلومات الأجنبية لخدمة المستفيدين من جهة، والمنافسة في سوق العمل من جهة أخرى⁴

9.2 دور اختصاصي المكتبات في تحقيق التنمية المستدامة.

- دعم حقوق المواطنة.
- بناء مجموعات مناسبة وتنسيق الوصول الى المصادر.
- دعم إتاحة الوصول إلى المعلومات الحكومية بجميع الوسائط.
- دعم وضع تشريعات تضمن حرية الوصول للمعلومات.
- يمثل المكتبيون على المعايير الأخلاقية في مجال المعلومات.
- العمل مع المنظمات غير الحكومية لضمان الشفافية في المجتمع⁵

¹ عبد الهادي محمد فتحي، البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2013، ص.178

² عوادى، نعيمة. بلخير، كتره، اختصاصي المعلومات والإدماج على الانترنت: دراسة ميدانية بالمكتبات المركزية لكليات. مذكرة ماستر جامعة قسنطينة، علم المكتبات، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2010، ص.11

³ قاري، عبد الغفور عبد الفتاح، معجم المكتبات و المعلومات، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2002، ص.183.

⁴ قموح، نجمة. المهنة المكتبية في الجزائر في مواجهة تحديات مجتمع المعلومات. تم الاطلاع 2020/07/14. متاح على الرابط <https://bit.ly/30eIWxP>

⁵ فتحي، عبد الهادي . دنيا، محمد، دور مؤسسات المكتبات و المعلومات المصرية في التنمية المستدامة : دراسة للواقع و تطلعات المستقبل ، مجلة اعلم ، ع.20، 2017، ص.119،

جدول (1) : نماذج عن مساهمة المكتبات في تحقيق التنمية المستدامة (بيان التنمية المستدامة)

الإسهامات	الهدف
سريلانكا: إن برنامج Nenasala Programme وهذه المبادرة تعمل على زيادة وصول التكنولوجيا للفقراء من سكان المناطق النائية والريفية، ويقدم هذا البرنامج الإرشادات اللازمة حول مهارات الكمبيوتر، وكيفية الوصول إلى المعلومة من الانترنت ومنتسج من المعارف المحلية	القضاء على الفقر
رومانيا: ساعد اختصاصي المعلومات الذين تدرّبوا في biblionet مئة ألف مزارع على استخدام خدمات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في التقديم على المعونات الزراعية وهو ما عاد على المجتمعات المحلية بـ 187 مليون دولار أمريكي	القضاء على الجوع
كوبا: تعد شبكة Infamed أول شبكة الكترونية للمعلومات الصحية في كوبا والتي تأسست من مشروع لتسيير تبادل المعلومات الكترونيا بين المكتبات ومراكز المعلومات وغيرها من الجهات التي تشكل نظام معلومات خاص بالعلوم الطبية في وزارة الصحة.	الصحة الجيدة
كندا: قدمت في مختلف الأماكن في فانكوفر عام 2001 عبر برنامج Man in The Moon لحو أمية الرجال والأطفال ويوضح هذا البرنامج على مدى تأثير الآباء في حياة الأطفال على صحتهم وتعليمهم، ويتعلم الآباء كيف يلعبون ويتكلمون، ويقرؤون لصغارهم فإن هذا يقوي الرابطة بين الآباء والأبناء والتي تشكل الأساس لاستعداد الأطفال للقراءة والنجاح في الحياة المدرسية لاحقا.	التعليم الجيد
أوروبا: يحصل 250 ألف شخص في الإتحاد الأوروبي على وظائف من خلال مكتباتهم العامة كل عام ولأن وصول الناس إلى تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات واكتسابهم مهارات تمكنهم من التقديم على وظائف حيث تحولت عملية التقديم على وظائف لتصبح الكترونية	وظائف جيدة ونمو اقتصادي
لاتفيا: لقد عاد كل دولار استثمار في مكتبات لاتفيا عام 2008 بقيمة ما يقارب بـ 2 دولار وكان عائد الاستثمار في استخدام الكمبيوتر والانترنت بالمكتبات أعلى بما يعادل ثلاثة دولارات لكل دولار تم استثماره.	الابتكار والبنية التحتية
المملكة المتحدة: يتمكن المستخدمون في مكتبات كرويدون، ودرى ومدن أخرى في المملكة المتحدة من التجارة أجهزة لرصد الطاقة لتحديد الأجهزة الكهربائية الأكثر استهلاكاً للطاقة وهو ما يمكن الناس من المشاركة الفعالة في ترشيد استهلاكهم للطاقة	استهلاك المسؤول
الولايات المتحدة الأمريكية: إن مدخل الطلاب للصحة البيئية والذي أنتجته كلية الطب الوطنية NLM ومؤسسات الطب الوطنية NIH يقدم مصدراً آمناً ومفيداً للطلاب والمدرسين لمعرفة كيفية تأثير البيئة على صحتنا، يستكشف الموقع موضوعات مثل تلوث المياه وتغير المناخ والكيمياءويات	حماية الكوكب

المصدر: <https://bit.ly/3geapUQ>

3. الإطار الميداني للدراسة: اجراءات الدراسة الميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مصطفى نظور - قسنطينة -

سوف نتطرق في هذا الاطار الى مختلف الجوانب الاساسية المتعلقة بالدراسة الميدانية المتعلقة بدور المكتبات في تحقيق التنمية المستدامة على مستوى المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مصطفى نظور بقسنطينة وذلك بهدف الوصول الى النتائج المرجوة .

1.3 المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مصطفى نظور قسنطينة :

أنشئت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 07-275 المؤرخ في 18 سبتمبر 2007 . تعتبر مؤسسات عمومية ذات طابع إداري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي. تم نقلها من حي بالصوف إلى منطقة باب القنطرة وقد تم تدشينها في نوفمبر 2017 . تضم 25 عاملا. يضم التنظيم الداخلي للمكتبة العمومية ثلاث مصالح :

1 - قسم معالجة الرصيد الوثائقي و تميمه و يهتم هذا القسم :

- ضمان مسار الوثيقة منذ استلامها إلى غاية وضعها تحت تصرف القارئ.
- معالجة الرصيد الوثائقي.
- تتمين مختلف المجموعات.

2 - قسم خدمة المستعملين: يهتم هذا القسم بما يلي :

- ضمان خدمات علم المكتبات المتعلقة بالإعلام الآلي والتوجيه لفائدة المنخرطين.
- إعداد إحصائيات لتقييم المقروئية وعدد القراء.
- تنظيم أنشطة المكتبات المتنقلة.

يضم هذا القسم مصطلحين:

- ✓ مصلحة تسيير الرصيد وتوجيه القراء.
- ✓ مصلحة التنشيط والتبادلات والأنشطة الثقافية.

3 - مصلحة الإدارة و الوسائل وتهتم بما يلي :

- السهر على تسيير الحظيرة الإعلامية.
- السهر على امن البناية والمستخدمين والرصيد الوثائقي والممتلكات المقولة والمستعملين.

2.3 تفرغ البيانات و تحليلها :

المحور الأول :مساهمة المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بقسنطينة في تحقيق التنمية المستدامة

1. ما هو مستواك العلمي؟

جدول (02): المستوى العلمي لدى العاملين بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية

النسبة المئوية	التكرار	المقترحات
50%	9	بكالوريا
27.77%	5	ليسانس
16.66%	3	ماستر
5.55%	1	ماجستير
99.98%	18	المجموع

من خلال الجدول أعلاه، يتضح أن أغلب الموظفين بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بقسنطينة لديهم مستوى البكالوريا، وذلك بنسبة 50%. أما 17.77% منهم، متحصلين على شهادة الليسانس في المكتبات والمعلومات. في حين، 16.66% لديهم شهادة الماستر، حيث أن موظف فقط حاصل على شهادة الماجستير، إذ يعود ذلك لعدة أسباب منها توجه هذه الفئة إلى العمل في السلك التعليمي بالجامعات. إضافة إلى اعتماد الخبرة كشرط للتوظيف في حين طلبة جدد ليس لهم الخبرة وبذلك لم يكن لهم الحظ في التوظيف.

2. ما هي الخدمات المقدمة للمستفيدين على مستوى المكتبة ؟

جدول(03) خدمات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بقسنطينة

النسبة المئوية	التكرار	المقترحات
60%	18	المطالعة الداخلية
00%	00	المطالعة الخارجية
16.66%	05	التصوير و الاستنساخ
23.33%	07	الخدمات المرجعية
100%	30	المجموع

يبدو من خلال اجابات المبحوثين أن نسبة 60% منهم أسفروا أن أهم الخدمات التي تقدمها مكتبة المطالعة العمومية بولاية قسنطينة هي المطالعة الداخلية، باعتبارها مؤسسة ذات طابع اجتماعي تخدم مختلف طبقات المجتمع المسجلين بها. في حين، 07% أكدوا أن المكتبة تقدم الخدمات المرجعية مثل صياغة تقارير و فهارس المكتبة إضافة إلى إعداد القوائم البيبليوغرافية، والإجابة عن الأسئلة المرجعية التي يستفسر حولها المستفيدون وإرشاد وتدريب الرواد، وتوجيههم إلى الأماكن التي يحتاجونها، وكيفية

استخدامها. أما 05 % أكدوا توفر المكتبة على خدمة التصوير والاستنساخ، خاصة مصادر الأم مثل الموسوعات، والفهارس وغيرها. في حين، أقر كل الباحثين عدم تواجد خدمة المطالعة الخارجية إذ يعود إلى السياسة الداخلية للمكتبة، ومنه المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية التي تقدم خدمات متنوعة للمستخدمين، تمكنهم من تلبية احتياجاتهم المعلوماتية، خاصة أنها تزخر بتنوع مصادر معلومات وفي شتى المجالات.

3. ما هي طرق إتاحة المعلومات داخل المكتبة؟

جدول (04) : طرق إتاحة المعلومات على مستوى المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بقسنطينة

النسبة المئوية	التكرار	المقترحات
20%	5	طرق تقليدية
20%	5	طرق الكترونية
40%	15	مزيج بين الطرق التقليدية والالكترونية
100%	25	المجموع

من خلال إجابة الباحثين، يتضح أن 40% من الباحثين، أجمعوا على أن مكتبة المطالعة العمومية تقدم خدماتها بالطرق التقليدية والالكترونية في آن واحد، والتي تمثل أهمها في الإعارة الداخلية، وهو ما وضحه الجدول الثالث (03). كما أنها تستعمل النظام الآلي، وحوسبة بعض وظائفها. في حين، 20% من الباحثين أقرروا تتبع المكتبة طرق تقليدية فقط مثل الخدمات اليدوية التي لم يتم حوسبتها بعد. كما أكدوا 20% أنها تتيح معلوماتها بطرق آلية. وعليه، يستنتج ان المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية تقدم خدماتها بطرق تقليدية وإلكترونية للمستخدمين، وإتاحتها للمعارف ومحتواها الفكري المتنوع على أوسع نطاق ممكن. ومنه، المساهمة في دعم أهداف التنمية المستدامة.

4. هل توجد علاقة بين المكتبة والتنمية المستدامة في نظركم؟

جدول (05) : العلاقة بين التنمية المستدامة والمكتبات

النسبة المئوية	التكرار	المقترحات
84%	21	نعم
16%	04	لا
100%	25	المجموع

يتضح أن هناك علاقة وطيدة بين المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بقسنطينة والتنمية المستدامة، وهذا ما أكده 83.33 % من أفراد العينة، وذلك من خلال توفير مصادر في مختلف المجالات الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، البيئية، إضافة إلى نشر ثقافة

الوعي المستدام، والتعريف بالنظام البيئي ومكوناته. أما 16.66% من الباحثين، فقد أقرروا أنه لا توجد علاقة بين التنمية المستدامة والمكتبة إذ قد يعود ربما إلى مهامهم ضمن مناصبهم، وعدم اهتمامهم بمجال التنمية المستدامة. ومنه يستنتج ارتباط المكتبة ارتباطاً قوياً بمفهوم التنمية المستدامة. من خلال أبعاد التنمية المستدامة فإن البعد الاجتماعي من أكثر الأبعاد ارتباطاً، باعتبار مكتبات المطالعة العمومية مؤسسات اجتماعية موجهة لخدمة المجتمع بالدرجة الأولى، كما أنها تقدم مختلف خدماتها لكافة أفراد المجتمع على اختلاف طبقاتهم العلمية والاجتماعية. إضافة إلى مساهمة المكتبات في الرفع من المستوى المعيشي للفرد، والرفع من مستوى التعليم، واكتساب ثقافة معلوماتية تساعد الفرد على حل مشكلاته. كما أن هناك ارتباط البعد الاقتصادي بالمكتبات من خلال توفير المعلومات الاقتصادية، والتي من شأنها خدمة المتخصصين. أما البعد البيئي فيرتبط بمكتبات المطالعة العمومية من خلال تنظيم ورشات، وملتقيات حول أهمية المحافظة على البيئة والنظام البيئي.

5. ما هو دور المكتبات في تحقيق التنمية المستدامة؟

جدول 06: دور المكتبات في تحقيق التنمية المستدامة

النسبة المئوية	التكرار	المقترحات
38.88%	14	تمنح المكتبات الفرص للجميع
33.33%	12	تمكنهم من تحقيق تنمية ذاتية
27.77%	10	تمنح إتاحة المعرفة العالمية
99.98%	36	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يؤكد أغلب الباحثين أن دور المكتبة يكمن في منح الفرص للجميع، وضمان التعليم الجيد، وذلك بنسبة 38.88%. في حين، 33.33% أسفروا أن دورها يكمن في تحقيق التنمية الذاتية باعتبارها مؤسسات موجهة لخدمة المجتمع بمختلف طبقاتهم العلمية والثقافية. أما 27.77% من الباحثين أقرروا أن دور المكتبة في إتاحة المعلومات من خلال إتاحة المعرفة العالمية عن طريق مختلف البرامج، والنشاطات المكتبية من ملتقيات وأيام دراسية، وإتاحة مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. وعليه يلاحظ أن للمكتبة دور فعال في تحقيق التنمية المستدامة، والاعتراف بدور المكتبات في إتاحة المعلومات والخدمات الشبكية الضرورية لتحقيق التنمية، وهذا ما جاء في بيان التنمية المستدامة للأمم المتحدة 2030.

6. كيف يساهم المكتبة في دعم البعد البيئي وتنمية التفكير المستدام لدى القراء؟
جدول 07: مدى قدرة المكتبة على تنمية الفكر المستدام لدى أفراد المجتمع

النسبة المئوية	التكرار	المقترحات
25%	08	من خلال الالتزام بالتحسيس المستمر للوقاية من المشكلات البيئية
40.62%	13	ان تكون الخدمات و الأنشطة المكتبية صديقة للبيئة
34.37%	11	من خلال نشر الثقافة البيئية في أوساط القراء و بالتالي المشاركة بشكل فعال في التنمية المستدامة
100%	32	المجموع

تشير النتائج إلى أنه يمكن للمكتبة المساهمة في دعم التنمية المستدامة وتنمية التفكير المستدام لدى القراء من خلال توافق الخدمات، والأنشطة المكتبية مع أبعاد التنمية المستدامة سواء اجتماعية، اقتصادية أو ثقافية، وهذا ما أكدته 40.62% من المبحوثين، وذلك من خلال تطبيق المعايير الخاصة بالمكتبات الخضراء سواء من خلال المبنى أو من خلال الخدمات المقدمة، في حين يقر 34.37% أن المكتبة تساهم في دعم التنمية المستدامة وتنمية التفكير المستدام من الوصول إلى المعلومات في المجالات المختلفة وتبادلها في أوساط القراء، وذلك عن طريق إكساب القراء مهارات للتعامل مع الغير. أما 25% يؤكدون مساهمة المكتبة في التنمية المستدامة والتفكير المستدام، من خلال الالتزام بالتحسيس المستمر للوقاية من المشكلات البيئية، وذلك عبر مختلف البرامج، والنشاطات كالملتقيات، أو إلقاء محاضرات حول البيئة.

المحور الثاني: مهارات ودور اختصاصي المعلومات في تحقيق التنمية المستدامة

7. ما هي المهارات الشخصية لدى اختصاصي المعلومات؟
جدول 08: المهارات الشخصية لدى اختصاصي المعلومات

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
27.77%	10	مهارات الاتصال والتعامل
22.22%	8	مهارات التوجيه
13.88%	5	مهارات التعليم و التكوين
36.11%	13	مهارات لغوية
99.98%	36	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن اغلب الباحثين (36.11%) أسفروا عن أهمية امتلاك اختصاصي المعلومات لمهارات لغوية خاصة أن معظم المصادر باللغات الأجنبية، على رأسها اللغة الإنجليزية. لذلك، يتوجب عليهم إتقان اللغة الإنجليزية إلى جانب اللغات الأخرى، وإمكانية التعامل مع مصادر المعلومات الأجنبية وخدمة المستفيدين. أما 27.77% فقد اقرروا بضرورة تحليهم بمهارات الاتصال والتعامل والتي تعد من المهارات التي يتوجب على اختصاصي المعلومات تلمسها نتيجة تعاملهم المباشر مع جمهور المكتبة، سواء أثناء تعاملهم مع المزودين خلال اقتناء مصادر المعلومات، أو تعاملهم مع المستفيدين أثناء تقديم المعلومات لهم. سواء كان اتصالاً مباشراً أو غير مباشراً، وحب تزويد اختصاصي المعلومات بهذه المهارة التي تمكنه من تحقيق النجاح في تقديم عمله. كما أن نسبة 22.22% أكدوا ضرورة التحلي بمهارات التوجيه، حيث يعمل اختصاصي المعلومات بتقديم المؤشرات للمستفيدين لتساعدهم في البحث وإرشادهم إلى مصادر ذات صلة بموضوعاتهم، ومنه على اختصاصي المكتبات امتلاك مهارات فنية من شأنها تطوير الخدمات على مستوى المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بولاية قسنطينة .

8. ما هي المهارات التقنية لدى اختصاصي المعلومات ؟

جدول 09: المهارات التقنية لدى اختصاصي المعلومات

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
معرفة طرق النشر والوصول إلى المعلومات	07	25%
معرفة استخدام التكنولوجيا الحديثة في العمليات الفنية	10	35.71
تدريب المستفيدين على استخدام المصادر والنظم الالكترونية	05	17.85%
المساهمة في إنشاء وبناء البرمجيات الوثائقية	06	21.42%
المجموع	28	99.98%

إن أهم ما يمكن ملاحظته من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الباحثين 35.71% يرون وجوب تحلي اختصاصي المعلومات بمهارات تقنية تمكنه من تحليل المعلومات، وإنشاء ملفات بحث، إضافة إلى المعرفة الواسعة بالوسائط الحديثة للمعلومات وكيفية معالجتها آلياً، إضافة إلى مهارات كيفية استخدام التكنولوجيا في شتى خدمات المكتبة. أما 25 من الباحثين أقرروا أهمية معرفة طرق النشر والبحث والوصول إلى مصادر المعلومات المختلفة، في حين، 21.42% يجمعون على انه يجب أن تكون لديه مهارات في تدريب المستفيدين على استخدام مختلف البرمجيات الوثائقية. أما 17.85% عبروا على ضرورة تحلي اختصاصي المعلومات بمهارات التدريب على النظم الالكترونية، خاصة في ظل التكنولوجيا الحديثة. ومنه يلاحظ أن المهارات التكنولوجية هي تلك التي تتعلق بتقنيات النشر، وتجهيز المعلومات، ومعالجتها، وتحليلها، وتنظيمها، وتقديمها للمستفيدين باستخدام مختلف التكنولوجيات الحديثة. وعليه، لا بد من اكتساب اختصاصي المعلومات مهارات تكنولوجية خاصة في مجال النظم الآلية والبرمجيات الوثائقية، والمساهمة في تصميمها إضافة إلى أهمية امتلاكه دراية واسعة بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية.

9. ما هي المهارات الفنية لدى اختصاصي المعلومات ؟

جدول 10: المهارات التقنية لدى اختصاصي المعلومات

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
31.57%	12	التزويد و الاختيار أي معرفة طرق تنمية المجموعات
23.68%	09	تسجيل و التخزين المعلومات
26.31%	10	الاسترجاع معرفة وجيدة لمصادر المعلومات بشكلها الرقمي والالكتروني وكيفية البحث
18.42%	07	الخدمات المرجعية
99.98%	38	المجموع

من القراءة التحليلية للأجوبة، يتضح أن أغلب الباحثين 31.57% يرون أن التزويد والاختيار، ومعرفة طرق تنمية المجموعات، من أهم المهارات التي تتطلب من اختصاصي المعلومات التحلي بها، أي تكون له مهارات في كيفية تنمية المجموعات المكتبية من المواد المطبوعة وغير المطبوعة، والتمييز بينها خاصة في خضم الانفجار المعلوماتي والإنتاج الفكري المتدفق حيث أصبحت المكتبات تعاني من اكتظاظ في الأوعية الفكرية. لكن أغلبها لا تستعمل من طرف المستفيدين لعدم توافقها مع متطلباتهم. في حين، 26.31% يقررون بضرورة تحلي اختصاصي المعلومات بمهارات الاسترجاع، والمعرفة بمصادر المعلومات بمختلف أنواعها الرقمية أو الالكترونية إضافة إلى مهارات البحث عن المعلومات المناسبة، وتقديمها للمستفيدين بأيسر الطرق. أما 23.68% من الباحثين أسفروا على أهمية تحلي اختصاصي المعلومات بمهارات تسجيل، وتخزين المعلومات، وذلك سواء بالطرق التقليدية من خلال سجلات التسجيل أو من خلال الطرق الالكترونية من خلال قواعد البيانات. أما الباحثين بنسبة 18.42% يؤكدون على أهمية وجود مهارات في الخدمات المرجعية، والتي تشمل خدمات الرد على استفسارات المترددين على المكتبة، وتوفير الإمكانيات التي من شأنها الارتقاء بمستوى أداء المكتبة في إتاحة كافة أوعيتها للاستخدام، وتبسيط كافة الصعوبات التي تواجههم أثناء تعاملهم مع الأجهزة الالكترونية، والفهارس الآلية، ومنه يستوجب على اختصاصي المعلومات التحلي بمجموعة من المهارات الفنية التي تمكنه من أداء عمله، والارتقاء بمستوى المكتبة وخدماتها.

10. ما هو دور اختصاصي المعلومات في تحقيق التنمية المستدامة؟

جدول 11: دور اختصاصي المعلومات في تحقيق التنمية المستدامة

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
28%	07	دعم إتاحة الوصول إلى المعلومات الحكومية
32%	08	دعم وضع تشريعات تضمن حرية الوصول إلى المعلومات
40%	10	بناء مجموعات مناسبة و تنسيق الوصول الى المعلومات
100%	25	المجموع

من خلال القراءة التحليلية للجدول أعلاه، يلاحظ أن اغلب أفراد العينة 40% أقرروا أن اختصاصي المعلومات يلعب دورا مهما في تحقيق التنمية من خلال بناء مجموعات مناسبة، وتنسيق الوصول إلى المعلومات، وذلك بأسهل الطرق الممكنة. في حين، 32% من المبحوثين أسفروا أن دور اختصاصي المعلومات يكمن في وضع تشريعات تضمن حرية الوصول إلى المعلومات. أما 32%، فقد أكدوا أن دور اختصاصي المعلومات يكمن من خلال إتاحة المعلومات الحكومية، إضافة إلى العمل ضمن منظمات غير حكومية لضمان الشفافية. ومنه، فإن اختصاصي المعلومات يلعب دورا مهما في إتاحة المعلومات للمستخدمين في أشكالها المختلفة، وتحقيق التنمية المستدامة.

11. ماهي البرامج والأنشطة التي تستخدمها المكتبة في إتاحة المعلومات للمستخدمين من اجل تحقيق التنمية المستدامة؟

جدول 12: البرامج والأنشطة التي تستخدمها المكتبة في إتاحة معلوماتها

النسبة المئوية	التكرار	المقترحات
25.80%	08	معارض
12.9%	04	ملتقيات
32.25%	32	محاضرات
29.03%	09	جولات أو رحلات استطلاعية إلى المساحات الخضراء
100%	31	المجموع

اتفق أغلب أفراد العينة 32.25% أن من بين النشاطات التي تقوم بها المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بقسنطينة هي القيام بتنظيم محاضرات حول التنمية المستدامة، وذلك من أجل منحهم معلومات حول أبعاد التنمية المستدامة، الاقتصادية والاجتماعية، والبيئة، وكيفية المحافظة عليها من المشكلات البيئية. كما أكد 29.03% من أفراد العينة أنه من بين النشاطات التي تقوم بها

المكتبة القيام بجولات أو رحلات استطلاعية إلى المساحات الخضراء للقراء خلال العطل أو المناسبات، ومنه، المساهمة في تحقيق التنمية البيئية المستدامة. في حين، 25.80%، أقرروا أن القيام بالمعارض من بين النشاطات التي تقوم بها المكتبة بهدف الرفع من الوعي المستدام لدى القراء. أما نسبة 12.90% من أفراد العينة أكدوا أن الملتقيات من بين النشاطات التي تقوم بها المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية، لكن بنسبة ضئيلة جدا بسبب أهمية النشاطات الأخرى أكثر من القيام بتنظيم الملتقيات.

3.3 النتائج العامة للدراسة:

1. تقدم مكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بقسنطينة خدمات متعددة، أهمها المطالعة الداخلية، والخدمات المرجعية، وخدمات النسخ والتصوير.
2. تتيح المكتبة مصادر معلوماتها بطرق تقليدية عن طريق الإعارة الداخلية، وبطرق الكترونية من خلال قواعد البيانات والنظم الآلية.
3. يرتبط مفهوم المكتبات بالتنمية المستدامة ارتباطا وطيدا، وهذا ما هدفت إليه إيفلا IFLA في بيان المكتبات والتنمية المستدامة 2030، ودعت فيه إلى أهمية المكتبة كشريك في تحقيق التنمية المستدامة.
4. تلعب مكتبة المطالعة الرئيسية العمومية دورا فعالا في تحقيق التنمية المستدامة، من خلال منح الفرص للجميع، والمساهمة في تنمية قدراتهم الذاتية. كما تلعب دورا مهما في إتاحة المعرفة العالمية من خلال الوصول الحر للمعلومات.
5. يملك اختصاصي المعلومات مهارات شخصية، فنية، تقنية تساعده في توفير المعلومات للمستخدمين بأقل جهد ووقت ممكنين.
6. يساهم اختصاصي المعلومات في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تدريب وتكوين المستخدمين، وإرشادهم إلى المعلومات المطلوبة بأسهل الطرق.
7. تنظم المكتبة برامج ونشاطات من أجل إتاحة المعلومات من خلال المعارض، الملتقيات، المحاضرات، وهذا بهدف دعم أهداف التنمية المستدامة.

4.3 النتائج على ضوء الفرضيات:

1. "تلعب المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية دورا فعالا في إتاحة الوصول إلى المحتوى المعلوماتي من أجل دعم وتحقيق التنمية المستدامة 2030". يبدو أن هذه الفرضية محققة، وذلك من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال المحور الأول المتعلق بمساهمة المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بقسنطينة في تحقيق التنمية المستدامة. حيث أكد أغلب الباحثين 83.33 أن هناك علاقة بين المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية والتنمية المستدامة. كما أكد 38.88 أن دور المكتبة يكمن في منح الفرص للجميع وضمان التعليم الجيد.
2. "يتطلب من أخصائي المعلومات التحلي بمهارات مختلفة تمكنه من القيام بالوظائف الموكلة لتحقيق أهداف مشروع التنمية المستدامة 2030". من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال المحور الثاني المتعلق بدور اختصاصي المعلومات في تحقيق التنمية المستدامة، فإن الفرضية الثانية كذلك محققة، حيث أكد معظم الباحثين أن اختصاصي المعلومات بالمكتبة الرئيسية للمطالعة

العمومية يمتلك العديد من المهارات حيث أكد 36.11 أنه من أهم المهارات الشخصية التي يتحلى بها اختصاصي المعلومات هي مهارات الاتصال والتعامل مع المستفيدين، حيث يسهل توصيل المعلومات. إضافة إلى المهارات التكنولوجية، ومهارات التحكم في العمليات الفنية.

4. خاتمة:

تخلص الدراسة إلى أن المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بقسنطينة تؤدي دورا فعالا في تحقيق التنمية المستدامة، من خلال إتاحة الوصول إلى المعلومات بمختلف أشكالها، وذلك من خلال تشجيع الامام بالقراءة و المطالعة و بمنحها فرصا للجميع، وكذا تمكين الأفراد من تحقيق تنمية ذاتية. والمحافظة على التراث الوطني فهي جزء من مجتمع متعدد المساهمين. كما يمنح المكتبيين إرشادا خبيرا للأفراد للوصول إلى المعلومات المبحوث عنها. إضافة إلى امتلاكهم مهارات شخصية، وفنية، وتقنية تمكنهم من تلبية احتياجات المستفيدين، وتقديم أفضل الخدمات، وبالتالي المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة.

5. قائمة المراجع:

1. إبراهيم، بوناب. معروف، أسماء، دور اختصاصي المعلومات في استقطاب الرواد للمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية - قسنطينة. علم المكتبات جامعة قسنطينة: الجزائر، 2001، ص.62
2. بيان افلا عن المكتبات والتنمية، متاح على الرابط <https://bit.ly/3geapUQ> تاريخ الاطلاع (2020/07/20)
3. التنمية المستدامة في التشريع ، تم الاطلاع عليه 2021/01/05 متاح على الخط <https://cte.univ-setif2.dz/moodle/mod/book/tool/print/index.php?id=11760>
4. تيتيلة، سارة، عاشوري، حبيبة، علالوش، نجمة، مهارات اختصاصي المعلومات في ظل البيئة الرقمية الحاجة ضرورة ام تعيب للهوية: قراءة لمهارة اختصاصي المعلومات في ظل مشروع التنمية المستدامة 2030، مجلة التدوين، م.2019، 06، ص.56
5. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ع58. السنة 44، الجزائر: الأمانة العامة للحكومة، 2007، ص.37
6. زيادي، كريمة، التنمية المستدامة والاقتصاد البيئي ودور المكتبات في تحقيق الأهداف التنموية. مجلة دراسات و أبحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة، ع.2018، 08، ص.404
7. صاطوري، الجودي. التنمية المستدامة في الجزائر : الواقع و التحديات .(مجلة الباحث . ع16 2016). ص.306
8. عبد الرحمان، محمد الحسن: التنمية المستدامة ومتطلبات تحقيقها، تم الاطلاع عليها 2021/01/05 متاح على الخط https://www.researchgate.net/publication/326408723_altnmyt_almstdamt_wmmttlb_at_thyqgha
9. عبد الهادي، محمد فتحي. دنيا، محمد، دور مؤسسات المكتبات والمعلومات المصرية في التنمية المستدامة: دراسة للواقع وتطلعات المستقبل، مجلة اعلم، ع.20، 2017، ص.119

10. عبد الهادي، محمد فتحي، البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات،(القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،2013)،ص.178.
11. عوادي، نعيمة. بلخير، كنزه، اختصاصي المعلومات والإدمان على الانترنت: دراسة ميدانية بالمكتبات المركزية لكليات جامعة قسنطينة، مذكرة ماستر .علم المكتبات، جامعة قسنطينة ،الجزائر،2010،ص.11.
12. غزال، عادل، دور المكتبات ومراكز المعلومات في ظل التنمية المستدامة 2030،(الجزائر، FACELIBRARY للنشر و التوزيع،2019)،ص.47-48.
13. قاري،عبد الغفور عبد الفتاح، معجم المكتبات والمعلومات،(الرياض. مكتبة الملك فهد الوطنية،2002)،ص.183.
14. قموح، نجية.المهنة المكتبية في الجزائر في مواجهة تحديات مجتمع المعلومات، <https://bit.ly/30elWxP> تاريخ الاطلاع (2020/06/11)
15. كساسرة، محي الدين، نظم التصنيف العالمية وتطبيقاتها في المكتبات الجزائرية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية، علم المكتبات .جامعة قسنطينة، الجزائر، 2007،ص.35.
16. مولاي، أحمد، دور المكتبات ومراكز المعلومات في التنمية المستدامة الجزائرية السعودية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات، م 22، ع43. 2018.
17. نواز، عبد الرحمان، الهيتي، المهندي، التنمية المستدامة في دولة قطر: الإنجازات والتحديات،(الدوحة: اللجنة الدائمة للسكان،2008)،ص.11.

18. Les bibliothèques et la mise en œuvre de l'Agenda 2030 de l'ON

،<https://bit.ly/3geapUQ> (2020/09/14)

19. Blessing Damilola Abata - Ebire ,Adebowale Adetayo، (1018) bachieving sustainabel development goals (SDGS) in nigeria the rôle of libraries ،

https://www.researchgate.net/publication/328942559_Achieving_Sustainable_Development_GoalsThe_Roles_of_Libraries(2020/11/01) ،

20. Ksibi ,Ahmed ،normalisation environnementale pour les bibliotheques vert Libraries inspiring and facilitating change towards sustainability Environmental Sustainability and Libraries SpecialInterest ،2012

21. Folke, C., Carpenter, S., Elmqvist, T., Gunderson, L., Holling, C. S., & Walker, B. (2002). Resilience and sustainable development: building adaptive capacity in a world of transformations. AMBIO: A journal of the humanenvironment, vol.5،2002 ،p.144